

بيان

بعد أن نال الربيع العربي من وطننا السوري و لجوء النظام إلى الحلول الأمنية جعل منه مرتعاً لقوى الإرهاب و التكفير ، حضرت روج آفا بقوة على الساحة الوطنية السورية و خاصة بعد ما تعرضت له من هجمات بربرية إرهابية من قوى إسلامية راديكالية بتسمياتها المختلفة ، و إن كانت بداية متسترة تحت عناوين مدنية و ثورية وطنية ، لكن سقط القناع ، فالجميع حمل السلاح بحجة إسقاط النظام وتوجه أولاً إلى روج آفا ، و الكل انهزم على أبوابها من سري كانيه و مقاومتها البطولية التي لقت جبهة النصرة و المجاميع المسلحة بألويتها و كتابتها درساً لن تنساه ، و من ثم العنوان الأبرز لمقاومة روج آفا ، كوباني التي ترددت على كل لسان محلياً و إقليمياً و دولياً ، فالمقاومة التي أبدتها وحدات حماية الشعب و وحدات حماية المرأة فاق التصور ، و من عنوان نصر إلى آخر من جبل كزوان إلى العالية ، فمبروكة و الآن سلوك ، و ثل أبيض، عين عيسى قاب قوسين أو أدنى من التحرير ، بفضل الصمود الأسطوري و وروح المقاومة و الإرادة التي تتمتع بها وحدات الحماية الشعبية ، YPG ، YPJ ، مما أثار حفيظة أعداء الكرد الإقليميين و أعوانهم في الداخل السوري و خارجه ، فبدأت محاولات تشويه هذا النصر و تجريده من مضامينه الحقيقية ، و السعي لضبط استحقاقاته و خاصة المستقبلية منها بما يتعلق بسوريا و خارطتها السياسية الحديثة ، فعادت السياسة الأردوغانية لتكون حاضرة من خلال أعوانها من الداخل السوري و على رأسهم الائتلاف لتشويه الانتصارات العظيمة التي حققتها وحدات الحماية الشعبية من خلال بث الأكاذيب و الإشاعات عبر وسائل الإعلام المختلفة الممولة لها ، في تهجير باقي مكونات روج آفا من عرب و غيرهم ، و متجاهلة ممارسات التنظيم الإرهابي داعش الذي يمارس التطهير العرقي و الديني بحق الكرد و العرب و المسيحيين و العلويين في المناطق التي سيطر عليها ، لهو دليل فاضح على التحالف الصريح الواضح بين أردوغان و أعوانه من الائتلاف السوري و التنظيمات الإرهابية التي تصول و تجول في الأراضي السورية و التركية بفضل الحاضنة الأردوغانية . لكن كل هذه الأكاذيب و الإشاعات لا محال ستتهار أمام القيم الإنسانية و الأخلاقية التي تتمتع بها وحدات الحماية الشعبية و القوى المساندة لها في عموم روج آفا .

و انتصارات روج آفا و مقاومتها البطولية ألقت بظلالها على أهم محفل سياسي في تركيا - الانتخابات التركية - في السابع من حزيران و ما حققه حزب الشعوب الديمقراطية و تجاوزته نسبة ال 10 % و دخوله البرلمان بقوة ما هو إلا تعبير عن هزيمة نكراء لأردوغان و حزبه و أعوانه في عدم حصولهم على نسبة تمكنه من السير قدماً في سياساتهم سواء في الداخل التركي و خارجه .

إننا في الأحزاب الثلاثة نتوجه بالتهنئة الحارة لعموم الشعب الكردي و لحزب الشعوب الديمقراطية بالخصوص بهذا الانجاز ، فتمثيل HDP في البرلمان و حصوله على 80 مقعداً سيفتح آفاقاً لحل عادل للقضية الكردية في شمال كردستان و السير بعملية السلام حتى آخر المطاف .

و نبارك لوحدة الحماية الشعبية YPG ، YPJ و القوات المساندة لها هذه الانتصارات العظيمة كونهم عنوان لكرامتنا و حريتنا و ارداتنا ، و نهيب بكافة مواطني روج آفا على مختلف مشاربهم و انتماءاتهم بالالتفاف حول مؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية .

الرحمة لشهادتنا الأبرار
عاشت مقاومة وحدات الحماية الشعبية YPG ، YPJ .
سري كانيه 2015 / 6 / 16

لجنة التنسيق المشتركة بين الأحزاب الثلاثة في سري كانيه
حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) حزب اليساري الكردي في سوريا الحزب الديمقراطي الكردي السوري